

## النقشبندية سيوف الحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ساحة الحق لا تمتشق سيفاً غير سيفه

النقشبندية سيوف الحق ارى في كثير من الصفحات والمجموعات اخوة غضابا من الاحتلال واذنابه من الخونة تضيق صدورهم فيكيلون سيلا من الشتائم والسباب لمن دمر ارضهم وباعها للاعداء..نا الومهم كثيرا ولكنني اريد تذكيرهم بان المشتّم لا يتطلب ثقافة الما يدل على مستوى علمي او انتماء اجتماعي رفيع..الحق بين واضح وضوح شمس المضحى في مشرقنا العزيز..يبقى اختيار السلاح وساحة المنازلة...فصائل المقاومة الشريفة كثيرة مشكورة مذكورة في مجالس الماخيار بكل ما يشرف..ومسطرة امجادها في التاريخ باذن الله..

لكنني حين استعرضها اجد في النفس ميلا لفصيل معين..واجد الروح لا ترتوي الما من ورده..انه جيش رجال الطريقة النقشبندية . نعم جيش رجال الطريقة النقشبندية...رجال فهموا تاريخنا..واستوعبوا حاضرننا..وبدمائهم يرسمون خارطة مستقبلنا... النقشبندية يدركون اننا امة روحانية..تحركها كلمة التوحيد التي جمعتهم والتي يحاربون لاعلائها..والتصوف في بعض تعريفاته عشق ازلي..لا ينتظر مقابلا او جزاء وانما اكراما لذات المعشوق..وذوبانا في صفاتها واستبطاننا لها...عشق الذات الملهية قادهم لنصرة الحق..والحق هو الله...هكذا يستبطن النقشبندي صفات معشوقه...فيحمل الروح على كف كريم..ويفتح صدرا المهيبه الوجد لا يبتغي الما او نساء او جاهها..هدفه الماواحد ان يرد الوديعه لمودعها في ساحة تفيد غيره..يراكم دمه على دم اجوته الذين سبقوه باحسان ليغرق عدوه ويرسم نهرا يقوده الى الجنة حيث يرتوي من رؤيا معشوقه وحيث تبرد نار وجده...ساحة المنازلة عند النقشبندي بوح بالعشق ودفاع عن سنن المعشوق الذي لا يرتضي ظلما او هتكا لعرض او نهبا لمال..

ايها العرب...ايها المسلمون...ايها العراقيون

النقشبندية رجال لنا فلما لا نكون لهم..انهم حماة تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا...انهم الامناء على الهوية وحدادة الروح..هكذا اراهم..رجالا صدقوا ما عاهدوا الله وعاهدونا عليه...ينازلون كل اعداء تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا في ساحة نعرفها فلم لا نكون رفدهم ومددهم..يحاربون الصليبية متمثلة في الغرب الغازي..والصفوية المتمثلة في اذرع الفرس المتعددة منها ما يمتد للارض ومنها ما يمتد للبعيدة وخر للانفس والثروات والماعراض..يحاربون الصهيونية ربببة الغرب حليفة الصفوية...حرروا الروح من قيود الخوف والمشهوات..واتبعوا حداء النقشبندي الى مراض الحرية والتحرر

تبر العرباوي

تونس 21 ماي 2012